

ما علاقة الظل بموضوعات سورة الفرقان؟

فاضل سليمان

الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه قبضا يسيرا المتر الى ربك كيف مد الظل شفت ربك ازاي مد الظل - [00:00:00](#)

ظل الاشياء في الصباح يبقي ممدود وطويل لان الشمس بتشرق وتبقى الشمس آآ في الزاوية منخفضة. فالاشياء بيبقى الظل بتاعها طويل اوي وكل ما الشمس تحركت لوسط السماء وارتفعت الظل عمال يقصر يقصر يقصر - [00:00:31](#)

اقرا معي الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا. كان ممكن يخلي الظل ما يتحركش ثم جعلنا الشمس عليه دليلا كل ما الشمس تتحرك الظل يتحرك - [00:00:54](#)

ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا. شوية شوية الظل بيختفي وتاني يوم بيرجع تاني القصة تتكرر الكلام مفهوم لكن ايه علاقته ببعضه عشان كده الناس التي لا تتدبر القرآن بتشعر ان القرآن ملخبط - [00:01:15](#)

من شوية كنا بنتكلم عن استهزاء المشركين بالنبي صلى الله عليه وسلم ارجع معي للاية واحد واربعين واذا رأوك يتخذونك الا هزوا. اهذا الذي بعث الله رسولا وقبلها كان الكلام عن الاقوام اللي ربنا ابادهم واهلكهم بسبب تكذيبهم للرسول - [00:01:42](#)

قوم فرعون وقوم نوح اقرا معي التمانية وثلاثين وتسعة وثلاثين وعادا واثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرة وكلا ضربنا له الامثال وكلا كبرنا تدبيرا فربنا كان بيتكلم عن الاقوام اللي ابادهم وعددهم وقوم نوح وقوم آآ فرعون وكل الناس دي - [00:02:06](#)

والصورة اسمها الفرقان بنتكلم عن اظهار الاشياء على حقيقتها الحق والباطل يفرق بينهما. الحق يظهر حق والباطل يظهر باطل. ايه دخل الكلام ده بالظل ايه دخل الكلام ده بالظل اللي بيتحرك والشمس اللي بتحركه بالحركة بتاعتها وكان ممكن يكون ساكن وان ربنا ييقبض هذا الظلم - [00:02:30](#)

اسمه التدبر ايه دخل الكلام ده ايه ده ده يحتاج لقدح الذهن للتفكر تعالوا نفهم بقى ايه هو الظل اصلا ما هو الظل؟ الظل لو لو هتعرف الظل هتقول الظل عبارة عن ايه؟ هتقول ان الظل هو عدم وصول الضوء نتيجة وقوف - [00:02:55](#)

عائق امام مصدر الضوء مصدر للضوء وفي قدامه كرسي او شجرة او مبنى فالعائق ده بيعوق وصول النور خلفه بيعمل ظل. صح؟ طيب اقرا معي خمسة واربعين وستة واربعين تاني - [00:03:21](#)

خمس واربعين وستة واربعين معي الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا؟ ثم جعلنا الشمس عليه دليلا عدم وصول النور بيكون ممتد والظل بيبقى ممتد ومغطي مساحة واسعة من الارض الصبح - [00:03:41](#)

وكان ممكن ربنا يجعله ساكنا يعني لا تتغير المساحة اللي بيغطيها الضل لولا ان حركة الشمس وارتفاعها هو اللي جعل الظل ينحسر ينحسر ينحسر الى ان يقبضه الله الله اليه - [00:04:06](#)

كي يعود في اليوم التالي يقول لك هو بينحسر لغاية الزوال لما تبقى الشمس في كبد السماء. ويبدأ حاجة اسمها الفية. يعني يبدأ يطول من الناحية الثانية ثم يقبضه الله الله اليه - [00:04:25](#)

النور هو الهداية وعدم وصولها لمساحة كبيرة من الناس سببه وقوف الكفار عائق امام الهداية وكان ممكن هذا العائق يستمر كبير والمساحة اللي واصل لها النور تفضل صغيرة ده لو الشمس فضلت سابتة في مكانها وما اتحركتش - [00:04:40](#)

ولو شاء لجعله ساكنا. ولكن بحركة الشمس وارتفاعها بينحسر الظل شيئا فشيئا ويزيد النور اذا مع الوقت مساحة الكفر والشرك بتنحسر وشمس النبوة والوحي بترتفع ثم يقبض الله الظل اليه - [00:05:08](#)

ويرجع ثاني يوم والتاريخ يعيد نفسه. ومساحة الكفر ترجع تكبر ثاني ومساحة الظلم ترجع تكبر ثاني وترجع تنحسر ثاني وربنا

يقبضها ثاني ثم ترجع ثاني هي الدنيا عبارة عن كده - [00:05:34](#)

احنا بنشوف الظل بيختفي خلاص وقت الغروب ما فيش ظل. الظل اختفى. لكن في حقيقة الامر هو ما اختفاه هو ربنا بيقبضه اليه

كلمة يقبضه اليه يعني بيسجله بيبقى موجود عنده - [00:05:51](#)

عارفين في برنامج اسمه جوجل ايرث - [00:06:12](#)